

المجلس 384 [يتبع: 652] - باب ما يباح من الغيبة [الشيخ عبد العزيز بن باز]

العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابا الجهم ومعاوية خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصلوك لا مال له. واما ابو الجهم فلا يدع العصا ناتقه. متفق عليه. وفي رواية - 00:00:00 لمسلم واما بالجمله فضراب للنساء وهو تفسير لرواية لا يضع العصا عن عاتقه. وقيل معناه كثير الاسفار. وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه وقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة - 00:00:25 فقال عبدالله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا. وقال لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك. فارسل الى عبد الله ابن - 00:00:48 نبين فاجتهد يمينه ما فعل. فقالوا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما الوه شدة حتى انزل الله تعالى تصديقه اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم النبي صلى الله عليه - 00:01:08

عليه وسلم ليستغفر لهم فلولا رؤوسهم. متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت هند امرأة ابي سفيان للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيه وولدي - 00:01:28

الا ما اخذت منه وهو لا يعلم. قال خذ ما يكفيك وولدك بالمعرفة. متفق عليه. فبالله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث ثلاثة - 00:01:48

كلا تتعلق ببيان ما يجوز من الغيبة تقدم محرمة ومن الكبائر لكن تجوز في موضع ستة كما تقدم ببيانها منها الاجابة المستنصرص والمستشير وانه ينصح ويوجه الى الخير ولا يكون ذلك غيبة - 00:02:07

فاما استنصرص او استفتى يوجه الى الخير ومن ذلك قصة فاطمة بنت قيس قالت يا رسول الله ان معاوية وابعدهم خطباني تستشيره فقال اما معاوية فصحوه فقير واما ابو جهل - 00:02:29

فلا يطبع عصاه عن عاتقه. يعني انه كان والرمل للنساء ثم قال لها انتهي يا اسامة اشار عليها باسامة بن زيد وكان من خطبها ايضا فاجابت وتزوجت واسامة وجعل الله لها في النار خيرا - 00:02:48

فهذا دليل على المستفسي والمستنصرص والمستشير يخبر بالحقيقة وليس بالغيبة وهكذا من رأى منكر ظاهر ينكره او رأى امرا فيه خطر على المسلمين يرفع امره من هذا قصة زيد ابن الارقم لما سمع عبد الله ابن ابي يقول - 00:03:03

في حق النبي صلى الله عليه وسلم الى قديم المدينة ليخرجون على عزمهما الاذى ليعدى نفسه. وانه يخرج محمد صلى الله عليه وسلم وان محمد هو الادل بلغ ذلك زيد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

فلما استدعي عبد الله انكر هذا وقال ما صار هذا؟ سعيد كاذب فتم زيد لهذا واشتد عليه الامر حتى انزل الله سورة المنافقين وفيها واذا قيل تعالى رؤوسهم ورأتهم يصلون وهم مستغفرون - 00:03:35

سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهجرهم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسوله حتى ينهضوا الاية. المقصود ان الله بين - 00:03:49

ما صدر من رأس المنافقين وبراً ساحة زيد فدل ذلك على ان انكار المنكر والناس على المسلمين غير داخل في الغيبة كذلك قصة هند

بنت عتبة لما اشتكي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

زوجها ابا سفيان ابن حرب انه شحیح لا يعطيني ما يكفيني ويکفي بلي الا ام اخذت من مالي بغير علم هذا ايضا من باب الاستفتاء
فافتاتها النبي صلى الله عليه وسلم بان تأخذ من ماله بمعروف - 00:04:15

ما يكفيها ويكتفى بها ولا شحاح يذكره من باب الغيبة لكنها جازت لحاجتها الى الاستفتاء
ل حاجتها ان تبين سبب استفتائتها وانه يقتصر عليها - 00:04:31

فهل تأخذ من ماله ما يكفيها ويكتفى من ايه؟ من ايه؟ من غير علمه فقال النبي لا بأس خذ ما في المعرفة ما يكتفى ويأتي من ايش فالزوجة التي عند زوجي يقصر عليها - 00:04:46

تأخذ الناس بالمعرفة ما يكفيها ويكتفي بنائها من غير علم منذ الاسراء ولا تمثيل الحاجة فقط وفق الله الجميع الله يحسن - 00:04:59